

المتحدث الإعلامي: نطالب بالكشف عن حقيقة وفاة الدكتور عصام العريان



تتداول بعض وسائل الإعلام معلومات تتحدث عن ظهور أدلة تفيد بأن وفاة الشهيد -ياذن الله- الدكتور عصام العريان قد حدثت نتيجة التعذيب والاعتداء المباشر عليه بأيدي عدد من ضباط سجن العقرب سيئ السمعة.

ويدعم هذه المعلومات الطريقة الغربية التي تم التعامل بها مع جثمان الفقيد الكبير، حيث رفضت السلطات تسليم جثمانه الطاهر إلى أسرته ومنعهم من حضور تغسيله وتكفينه ودفنه، بل ومنعهم من رؤيته إلا داخل المقبرة، دون السماح لهم باصطحاب هوائف نقالة أو أي كشافات إضاءة؛ للحيلولة دون رؤيته بوضوح، وذلك في سابقة لم تحدث من قبل مع أي متوفٍ داخل سجون الانقلاب، إذ جرت العادة -وفق القانون- تسليم الجثمان لأهل المتوفى للقيام بكل الإجراءات حتى يتم دفنه، وذلك ما يعزز رواية تعرضه لجريمة اغتيال.

وتطالب جماعة الإخوان المجتمع الدولي وجميع المنظمات الحقوقية والقانونية.. الإقليمية والدولية بسرعة التحرك للتحقيق في أسباب الوفاة، وتشكيل لجنة طبية دولية موثوقة تقوم بفحص جثمان الشهيد الراحل، وبيان الحقيقة للرأي العام، مؤكدة مسؤولية سلطات الانقلاب العسكري عن حياة وسلامة كافة المعتقلين المخطئين في سجنونه من كافة التيارات والاتجاهات.

وتطالب العالم الحر بكل مؤسساته ومنظماته الضغط على هذه السلطات لكسر حاجز السرية والتعتيم عن أخبارهم وأحوالهم، وإتاحة الفرصة لذويهم لزيارتهم والاطمئنان عليهم، وإدخال الغذاء والدواء اللازم لهم.

إن جماعة الإخوان التي نذرت نفسها للعمل في سبيل الله ثم خدمة الشعوب والدفاع عن حقوقها؛ مهما لاقى من عناء وإيذاء، على يقين كامل بصدق وعد الله في القصاص العادل من كل ظالم متجبر في الدنيا قبل الآخرة.. "فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام" (إبراهيم - 47).

وحسبنا الله ونعم الوكيل
والله أكبر والله الحمد

د. طلعت فهمي المتحدث الإعلامي باسم "الإخوان المسلمون"
الجمعة ٢ محرم ١٤٤١هـ؛ الموافق ٢١ أغسطس ٢٠٢٠م.

